وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا / الماجستير

# العينات وانوعها

# وأدوات البحث العلمي

اعداد طالبات الماجستير

اماني جواد إبراهيم

اريج علاء عباس

باشراف

أ.د.منى طالب

## العينات وانواعها

مجتمع البحث وعينته

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ولا شك ان الباحث يفكر في عينة البحث منذ ان يبدأ في تحديد{مشكلة البحث واهدافه لأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه وأختيار ادواته مثل العينة والأستبيانات والأختبارات اللازمة

ان الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والأجراءات التي سيستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها، هل سيأخذها عينة واسعة وممثلة ام عينة محدودة؟هل سيطبق دراسته على كل الأفراد ام يختار قسماً منهم فقط؟

ان الباحث الذي يعد بحثه في دراسة ظاهرة ما او مشكلة ما فأنه يحدد جمهور بحثه او مجتمع بحثه حسب الموضوع او الظاهرة او المشكلة التي سنخوض بها .

أن المقصود بمجتمع البحث يعني(جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث).... فأذا كان الباحث يدرس جميع مشكلات الاسرة الرياضية في محافظة بغداد او اي محافظة اخرى فأن مجتمع بحثه هو جميع الرياضيين في محافظة بغداد) ، وغيرها من الامثلة التي توضح معنى المجتمع.... فالمجتمع يعني هو جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.

ولكن هل يستطيع الباحث ان يدرس جميع افراد مجتمع البحث؟ لو افترضنا ان باحثا يريد ان يدرس مستوى اللياقة البدنية لطلاب المدارس المتوسطة في العراق, فأن مجتمع بحثه هو جميع الطلاب في المدارس المتوسطة من الشمال الى الجنوب..... وهنا ستكون الاعداد كبيرة جدا وستكون الاختبارات اكبر وتتطلب جهدا ووقتا فضلا عن الخسائر المادية....فهل يستطيع؟ وهل يمتلك الوقت الكافي؟ وهل يحتاج الى دراسة كل الطلبه؟

وهنا على الباحث ان يختار جزءا من المجتمع وهذا ما نسميه(العينة), وتعني( النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه, وفي الدراسات الانسانية تكون العينة هي الانسان) ومن الناحية النظرية يتطلب ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه والا فلا يصدق على المجتمع ما صدق على تلك العينة.

<u>وعلينا ايضا ان نفهم الاسباب التي تدفع الباحث الى اختيار عينة بدلا من دراسة المجتمع كله من خلال مايلي:</u>

1- ان دراسة مجتمع البحث الاصلي يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة.

2- ليس في حاجة الباحث دراسة المجتمع كله, بل يكتفي بالعينة التي يختارها لتحقيق اهداف البحث.

فالعينة هي ممثلة لمجتمع الاصل وتحقق اغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الاصلي.....وهكذا تعرف العينة من قبل المؤلفين بأنها( هي جزء من مجتمع البحث الاصلي, يختارها الباحث بأساليب مختلفة ويحقق من خلالها اهداف وفروض البحث, شريطة ان تكون ممثلة تمثيلا حقيقيا لمجتمع الاصل).

**خطوات اختيار العينه**

**كيفيه تحديد العينه**

**هنالك عدد من الخطوات الضرورية الواجب اتباعها في اختيار وانتقاء عينات البحث يمكن ان نوضحها بالاتي:**

**1- تحديد مجتمع البحث الاصل:-**

حيث يتطلب من الباحث او مجموعة الباحثين في هذه المرحلة تعريف وتحديد المجتمع الاصلي ومكوناته الاساسية تحديدا واضحا ودقيقا فأن سعى الباحث الى دراسة مشاكل طلبة الجامعات الاردنية او العراقية مثلا او مشاكل طلبة الدراسات الثانوية والاعدادية فيهما مثلا فأن عليه ان يحدد ويعرف مجتمع البحث الاصلي اولا.

فهل هم جميع طلبة كليات وجامعات القطر او طلبة الجامعات الموجودة في العاصمة عمان او بغداد؟ ام هم طلبة جامعة واحدة بكل كلياتها ومعاهدها؟ كذلك الحال في حالة المدارس الثانوية او اية مؤسسات ثقافية او تعليمية او خدمية او انتاجية اخرى يطلب بحثها وجمع البيانات ميدانيا عنها.

**2-تشخيص افراد المجتمع:**

وهنا يعتمد الباحث الى تهيئة واعداد قوائم بأسماء جميع الافراد الموجودين في المجتمع الاصلي للدراسة كأن تكون بأسماء طلبة الجامعات والكليات المعنية بالدراسة او يعمد الى سجلات وزارات التربية والتعليم

العالي والوزارات المعنية الاخرى لاعداد قوائم الاسماء المطلوبة والتي تعكس بشكل متكامل وحدات المجتمع الاصلي المطلوب دراسته واختيار العينات المطلوبة منه.

**3-اختيار وتحديد نوع العينة:**

وفي هذه المرحلة ينتقي النموذج المطلوب لبحثه والذي سيوزع الاستبيان على افراده. فأذا كان المجتمع الاصلي متجانسا في الخواص, من حيث الخواص والسمات المطلوب دراستها والتعرف على معالمها فأناي نوع من العينات يفي بالغرض. اما اذا برزت اختلافات وظهر التباين في الجوانب المراد دراستها وهذا مايحدث في الغالب فأن شوط محددة في العينات مطلوب توفرها في هذا المجال كأن تكون عينة طبقية تناسبية او عينة منتظمة او عينة عشوائية تعطي الفرصة لكل افراد المجتمع الاصلي على ان يكون من ضمنها.

فقد يؤثر على الدراسة نوع الكليات المطلوب دراستها او المراحل الدراسية او الاقسام العلمية فيها او توزيع الطلبة حسب الجنس ذكورا واناثا او طلبة المدن وطلبة المناطق الريفية وما شابه ذلك من السمات المؤثرة في طبيعة البحث واهدافه وعليه فأن العينة الجيدة والسليمة هي العينة التي تعكس خصائص المجتمع الاصلي وتمثله تمثيلا صحيحا ودقيقا.

**4-تحديد العدد المطلوب من الافراد او الوحدات في العينة، أي عينه كافيه من مجتمع الأصل:-**

بعد تحدد حجم وعدد وحدات المجتمع الاصلي للدراسة مثلاعشرة الاف نسمة فأن الباحث يحدد حجم العينة المراد ارسال وتوزيع الاستبيان عليها

كيف يتم ذلك ؟

يتم وفق نسب علميه محدده لاجل ان تمثل مجتمع الأصل تمثيلا كافيا يسمح بتصميم نتائجه وهذه النسب تتراوح مابين ٥% الئ ٢٠ %

ويمكن معرفه حجم العينه المخواه من المجتمع عن طريق :-

العدد الكلي للمجتمع الأصل × النسبه المئويه المختارة

اي ....١٠.٠٠٠× ٥/١٠٠ = ٥٠٠ مقدار عينه البحث

وهنا لابد من الاشارة الى ان حجم العينة يتأثر بعوامل عدة اهمها مقدار الوقت المتوفر لدى الباحث وامكاناته العلمية والمادية ومدى التجانس او التباين في خصائص المجتمع الاصلي المطلوب التعرف عليها ودرجة الدقة المطلوبه في البحث ومستواه وغاياته.

## أساليب اختيار العينة :

**هناك أسلوبان لاختيار العينات وهما :**

**أولا: العينات المقصودة /غيرالعشوائية/غير الاحتمالية/ العمديه :-**

هي تلك العينة التي يتعمد الباحث باختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على الكل وهنالك عدة أسباب تجعل الباحثون

**يلجئون الى هذه الطريقة في الاختيار وهي :**

1- سهولة جمع العينة (قربها من مكان البحث ..الخ ).
2- تتوافر فيها المستلزمات الخاصة بالبحث (اختيار مدرسة نموذجية ..الخ ) .
3- مجتمع متجانس واقتصادي في الجهد والوقت والتكلفة (عينات الدم أو مياه الاحواض أو مادة كيميائية ..الخ ) فتكفي عينة صغيرة لتمثيل مجتمع الاصل
4- عندما يكون افراد المجتمع الاصلي غير معروفين ؛ أي لا يمكن حصرهم في قائمة محددة

**ثانيا : العينات غير المقصودة/ العشوائيه /الاحتمالية /غير العمديه** هي التي لا يتعمد الباحث في اختيارها أي ان أفراد مجتمع البحث يخضعون الى فرص متساوية للظهور في العينة أي يتم الاختيار العشوائي وفق شرط محدد لا وفق الصدفة وهذا الشرط هو ان يتوفر لكل فرد من افراد المجتمع الاصليالفرصة المكافئة لكل فرد آخر في ان يتم اختياره للعينة دون أي تحيز أو تدخل من قبل الباحث ونتائجها تعمم على مجتمع الأصل .

## انواع العينات

يقترب الكتاب كثيرا ويبتعدون احيانا في تحديد الانواع المختلفة للعينات المطلوبة في البحث العلمي فمنهم من يقسمها الى عينات عشوائية تعطي الفرصة فيها لكل وحدات وافراد المجتمع الاصلي ان يكونوا ضمن النموذج المختار او العينة المنتقاة وعينات غير عشوائية تعتمد الصدفة او تحقق اغراض بحثية اخرى ونستطيع ان نحدد الانواع المختلفة للعينات معتمدين في تسلسلها على درجة دقتها وتمثيلها للمجتمع الاصلي كالأتي:

1- العينة الطبقية.
2- العينة الطبقية التناسبية.
3- العينة العشوائية البسيطة.
4- العينة العشوائية المنتظمة.
5- العينة العمدية او الغرضية.
6- العينة العرضية او عينة الصدفة.

### العينه الطبقيه

يقسم مجتمع البحث الى الشرائح والاقسام والطبقات التي يشتمل عليها مثال ذلك يقسم مجتمع منطقة ما الى موظفين واصحاب مهن اخرى ومتقاعدين وطلبة وربات بيوت لغرض دراسة خدمات المستشفيات او المكتبات او المدارس المقدمة اليهم فأذا كان حجم العينة المطلوب للبحث هو (400) من كل الشرائح هذه الشرائح الخمسة فأنه يأخذ عدد متساوي من هذه الشرائح وكالأتي:

1- موظفون 80
2- اصحاب مهن حرة 80
ج- متقاعدون 80
د- طلبة 80
هـ- ربات بيوت 80

3- المجموع = 400

واذا كان مجتمع البحث يتكون من طلبة جامعات او كليات فقط ولا نأخذ كلية الآداب مثلا فيمكن ان تكون شرائح المجتمع وطبقاته متشكلة من الاقسام العلمية للكلية فيكون تقسيم ذلك كلأتي: قسم التأريخ(80), قسم الجغرافية (80), قسم الاعلام(80), قسم الفلسفة (80), قسم اللغة الانكليزية(80) فيكون المجموع الكلي للعينة هو(400) ايضا واذا ما زاد عدد الاقسام الخمسة المذكورة سابقا فيقسم مجموع العينة المطلوبة عليها ثم يؤخذ عدد متساوي من كل منها مثال ذلك اذا كانت الاقسام العلمية ثمانية فأنه يؤخذ (50 طالبا)من كل قسم ليصبح المجموع الكلي(400)

فيؤخذ(50) طالبا من كل قسم من الاقسام المذكورة اعلاه اضافة الى (50)طالبا من قسم اللغة العربية و(50)طالبا من قسم الترجمة و(50)طالبا من قسم المكتبات والمعلومات مثل وهكذا.

واذا كان المجتمع المطلوب دراسته قد تشكل من قسم علمي واحد فتقسم شرائحه المختلفة هنا على الصفوف و[illegible] هي بسيطة عادة, الصفوف او المراحل الاولى, والثانية, والثالثة, و

**2. العينة الطبقية التناسبية او العينة الحصصية**

وهي نوع من انواع العينات التي ترتكز ايضا على تقسيم المجتمع الاصلي للبحث الى شرائح وفئات وطبقات مهنية او اجتماعيةاو تعليمية..... الى اخره الا انه بدلا من ان يحدد حجم العينة على اساس متساوي من كل شريحة من شرائح المجتمع لكنها تكون اكثر تحديدا ودقة في ان يتناسب حجم عدد افراد العينة المختارة مع الحجم والتعداد الاصلي لكل شريحة داخل المجتمع ونسبتها الى المجموع الكلي لمجتمع البحث. والطبقية هنا تعني الشريحة او الشرائح التي ينقسم اليها افراد المجتمع والتناسبية تعني ان العدد المختار من كل شريحة ينبغي ان يتناسب حجمها الفعلي ومع وتمثيلها داخل المجتمع الاصلي فأذا كان الموظفون في المثال السابق هم نصف عدد الطلبة وثلث عدد اصحاب المهن الحرة مثلا فأنهم يجب ان يمثلوا في العينة الطبقية التناسبية او الحصصية بهذه النسبة وهذا الشكل مثال ذلك اذا كان حجم المجتمع الاصلي هو(20000)عشرين الف فرد وكان تمثيلهم في احصائيات المنطقة يقدر بالأتي:

1- الموظفون 4500

2- المتقاعدون 2500

ج- الطلبة 6000

د-ربات البيوت 3000

هـ-المهن الحرة 4000

المجموع الكلي 20000

فأن تمثيلهم في العينة الطبقية التناسبية سيكون كالأتي:

20000÷400=50 الرقم المطلوب اعتماده اساسا للتقسيم.

1- الموظفون 90=4500/50

2- المتقاعدون 50=2500/50

ج- الطلبة 120=6000/50

د-ربات البيوت 60=3000/50

هـ-المهن الحرة 80=4000/50

(20000)يمثلها(400)في العينة المطلوبة.

وهكذا يكون تمثيل شريحة الطلبة هو ضعف تمثيل شريحة ربات البيوت لان عددهم ونسبتهم في المجتمع الاصلي للبحث هو الضعف تماما وتكون نسبة الموظفين مرة ونصف المرة بقدر نسبة ربات البيوت لان عددهم الاصلي وتمثيلهم هو هكذا وكذا الحال بالنسبة للاعداد والنسب الاخرى.

اما بالنسبة للاقسام العلمية التي تتألف منها الكلية فيمكن استخدام نفس الطريقة الجديدة التناسبية في التمثيل في العينة الطبقية التناسبية.

## العينةالعشوائية البسيطة-3

وعن طريق هذا النوع من العينات يعطي الباحث فرصة متساوية لكل فرد من افراد المجتمع بأن يكون ضمن العينة المختارة ويكون هذا النوع من العينات مفيد ومؤثر عندما يكون هنالك تجانس وصفات مشتركة بين جميع افراد المجتمع الاصلي المعني بالدراسة من حيث الخصائص المطلوب دراستها في البحث وعلى هذا الاساس فان جميع اسماء افراد المجتمع الاصلي يجب ان تكون محددة ومعروفة لدى الباحث. **اما طريقة اختيار العينة العشوائية البسيطة فهي تتم باحدى الطريقتين الاتيتين:**

**أ-القرعة** هي ترقيم الاسماء ووضعها بصندوق او كيس ثم سحب العدد المطلوب منها ومطابقتها مع الاسماء لمعرفة الافراد اللذين تم اختيارهم تشبه هذه الطريقة العاب الحظ وسحبات اليانصيب عادة.

**ب-جداول الارقام العشوائية:** وهي سسلسلة من الارقام الافقية والعمودية المدرجة في جداول محددة ثم يقوم الباحث بتحديد طريقة لمروره على الارقام في خط مائل او مستقيم ثم يقوم بتأشير الارقام المختارة التي يمر عليها الخط الذي اختاره من الجداول ثم يقوم بأحتساب العدد المطلوب منها ثم العودة الى قوائم الاسماء بتشخيص الافراد الذين يمثلون هذه الارقام بغرض معرفتهم وتوزيع قسائم واستمارات الاستبيان عليهم وتوجد مثل هذه الجداول اي جداول الارقام العشوائية في بعض كتب البحث العلمي العربيةوالاجنبية ومن السهل استخدامها وقد يستخدم الحاسب الالكتروني في اختيار الارقام العشوائية بغرض تسريع عملية الوصول الى النماذج المطلوبة ودقة اختيارها اذا ما توفرت مثل هذه التسهيلات للباحث.

## 4-العينة العشوائية المنتظمة

العينة المنتظمة او العشوائية المنتظمة يكون اختيار الوحدات منها على اساس تقسيم العدد الكلي للمجتمع على حجم العينة المطلوبة ومن ثم توزيع وحدات المجتمع الاصلي وبشكل متساوي ومنتظم على الرقم الناتج من ذلك التقسيم ولتوضيح ذلك نعطي المثال الاتي:

اذا كان العدد الكلي للمجتمع(3000)طالب وطالبة مثلا وهو رقم يمثل عدد الطلبة في كلية ما وكانت العينة المطلوبة هي (150)طالب وطالبة فقط فيكون توزيع الوحدات الكلية الاصلية للمجتمع على الشكل الاتي:

20=3000/150

وعلى هذا الاساس فأنه يتحدد الرقم الاول للعينة اي اسم الطالب الاول بشكل يكون اقل من الرقم(20) وليكن الطالب رقم(3)مثلا ثم يبدأ الباحث بتوزيع العينة على بقية الاسماء وبالشكل الاتي:

اول رقم هو(3) والرقم الثاني هو(3+20=23) والثالث هو(43) ثم(63) و(83) و(103) و(123).....الخ وهكذا حتى نصل الباخر رقم والذي سيكون(2983) اي الرقم الذي يكون تسلسله (150) اي انه عندما نجمع عدد الارقام التي حصلنا عليها ابتداء من الرقم الاول (3) وانتهاء بالرقم(2983) يكون مجموع العينة التي حصلنا عليها وبشكل منظم(150)اسم ومن هذا المنطلق فأننا اعطينا فرصة لكل فرد من افراد المجتمع المتمثل بما مجموعه(3000) طالب وطالبة ان يكونوا ضمن افراد العينة وبشكل منظم الى حد مقبول في البحث العلمي.

## 5-العينة العمدية او الفرضية

ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات على اساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة او اهداف الدراسة المطلوبة مثال ذلك :

**1-** اختيار الطلبة الذين تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيدا جدا فما فوق فقط لان هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي الى التفوق عند هذا النوع من الطلبة مثلا.

**2-** اختيار المتقاعدين فقط كشريحة اجتماعية في منطقة ما دون غيرهم ومعرفة اتجاهاتهم القرائية والكتب التي يحتاجونها لان طبيعة البحث تتعلق بالمتقاعدين دون غيرهم من شرائح المجتمع الاخرى.

**3-** اختيار الذين يقرئون جريدة ما بشكل يومي منتظم ان يكون قراء جريدة الجمهورية في العراق او جريدة الدستور في الاردن.

ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات سهلا اذ يعمل الباحث الى اختيار عدد من الافراد الذين يستطيع العثور عليهم في مكان ما وفي فترة زمنية محددة وبشكل عرضي اي عن طريق الصدفة كأن يذهب الباحث الى مكتبة من المكتبات او مدرسة من المدارس او كلية من الكليات التي يتعلق البحث بها ثم يوزع الاستبيان على من يراهم موجودين امامه وقد يضطر العديد من الباحثين اختيار هذا النوع من العينة لسهولة استخدامها او لان الوقت الذي لديه محدد او لأية اسباب ومبررات اخرى ومهما يكن من امر فأن من اهم سلبيات هذا النوع من العينات هو انها قد لا تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا صادقا خاصة اذا كان هناك تباين او عدم تجانس في الخواص المطلوب دراستها في المجتمع الاصلي فإذا ما ذهب الباحث الى كلية ما في يوم ما فأنه قد يعثر على طلبة صف معين او قسم معين فقط وهم قد لا يمثلون الصفوف والاقسام الاخرى ذات العلاقة بموضوع البحث الذي يقوم به او يذهب الباحث الى مكتبة ما في يوم ما ويعثر على مجموعة من القراء والمستفيدين

ويوزع عليهم الاستبيان ثم يكتشف بعد حين ان بعضهم يأتي لأول مرة الى تلك المكتبة او انه لا يمثلون بقية القراء والمستفيدين الذين يستخدمون المكتبة في ايام او اسابيع اخرى وهكذا[1].

## حجم العينه :-

تركز العينة الاحتمالية المسحوبة من المجتمع على الاحصاء الاحتمالي, لذلك فهي توفيق وسطي بين الدقة والزمن والاموال المتاحة للباحث, والتي تستثمر في جمع المعلومات وتحليلها ويخضع ذلك للعوامل التالية:

**العوامل التي تؤثر في تحديد حجم العينة هي:-**

1- مستوى الثقة التي يحتاجها الباحث في البيانات وتمثل مستوى التأكيد بأن خصائص البيانات التي جمعت سوف تمثل المجتمع.
2- مستوى الدقة المطلوبة وهي هامش الخطأ المسموح به ويعني ذلك الدقة التي يطلبها الباحث في اي حساب من العينة. التباين في المجتمع فكلما كبر حجم التباين بين افراد المجتمع استوجب ان يكون حجم العينة اكبر بغض النظر عن حجم ذلك المجتمع.
3- نوع التحليل الذي يستخدمه الباحث.
4- حجم المجتمع الكلي, اذ كلما كان المجتمع الكلي كبيرا مالت العينة الى الكبر.
5- المصادر المتاحة حيث نجد ان هناك بعض الأعتبارات العملية التي تؤثر في حجم العينة من اهمها الأمكانيات المادية والميزانية المخصصة للبحث والوقت المحدد لجمع البيان.

**مميزات استخدام العينه**

1-تقليل الكلفة والوقت والجهد اذ تغني دراسة العينة عن دراسة جميع مفردات الظاهرة موضوع الدرس.

2 - سرعة التنفيذ والحصول على النتائج, حيث نتعامل مع عناصر المجتمع الاصلي.

3-دقة اكبر ومدى اوسع في النتائج, حيث تكون جدية الباحث اكبر في التعامل مع عينة محدودة من التعامل مع مجتمع كبير.

4-سهولة تعديل وتبديل المسح بالعينة, الامر الذي يصعب تحقيقه عند التعامل مع المجتمع كاملا.

**تقسيمات اخرئ لأنواع العينات**

1.**العينات المقصودة (غير الاحتمالية او غير العشوائية):** وهي العينات التي لايستخدم الباحث فيها أسلوبا منظماً للحصول على المعلومات ، بل يعتمد على الصدفة او التعمد للحصول على العينات المطلوبة ، أي انها العينات التي تؤخذ بغير الأسس السليمة ،ومن عيوبها انها لاتمثل مجتمع البحث تمثيلاً دقيقاً ومن ثم فان نتائجها لاتصلح للتعميم على المجتمع كله بلثقة المناسبة ومن امثلتها :

**أ.العينة العمدية (القصدية):**وهي تلك العينة التي يتقصد الباحث باختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على الكل ،وهي تؤخذ عندما يكون المجتمع غير متجانس وغير محدد تماما، أي اختيار مفردات العينة بطريقة تجعلها تمثل في نظر الباحث المجتمع الأصلي ، وهذا النوع من العينات يتعرض لاخطاء التحيز ، وتستخدم في الدراسات الاستطلاعية وفي البحوث المسحية بوجه خاص.

**ب- العينات غير المقصودة (العينات الاحتمالية او العشوائية )** وهي العينات التي لها درجة احتمال عالية بانها ستكون عينة ممثلة للمجتمع تمثيلاً جيداً او مناسباً ، بمعنى انها العينات التي لايتقصد الباحث في اختيارها أي التي تتساوى في فرص الاختيار بين افراد المجتمع مصدر العينة ،ووفق أسس علمية لامكان للانحياز فيها اثناء الاختيار وكل مفردة في المجتمع المستهدف قد تكون من ضمن الذين يقع عليهم الاختيار امام الفرص المتساوية لذا فان العينات العشوائية او الاحتمالية هي التي تتاح فيه فرصاً متساوية امام جميع وحدات الظاهرة المدروسة لامكانية اختيارها ،حيث يكون لجميع مفردات المجتمع فرصة الاختيار ونفس درجة الاحتمال لكي يتم اختيارها ضمن مفردات العينة ،حيث التي تفرض احتمال اختيار أي نوع او أي فرد في العينة ولذلك نستطيع تطبيق نظرية الاحتمالات ،وهي ضرورية عندما يكون الغرض من البحث هو الحصول عللى نتائج دقيقة يمكن تعميمها على المجتمع ومن امثلتها الاتي:

**1.العينة العشوائية البسيطة (غير المنتظمة):** وهي العينة التي تؤخذ من مجتمع متجانس (أي ان مفردات ذلك المجتمع من جنس واحد اوصنف واحد لا اختلاف اوتغير فيه )بحيث تعطى الفرصة لاي من المفردات لذلك المجتمع بلظهور او الاختيار .معنى ذلك ان هذا النوع من العينات تؤخذ بطريقة تضمن إعطاء جميع

وحدات المجتمع فرصاً متساوية لامكانية اختيارها ، وللحصول عليها يمكن حصر جميع افراد المجتمع واعطائهم ارقاماً مسلسلة ووضعها في اناء ثم سحب العينة عشوائياً.

2.**العينة العشوائية المنتظمة (الاسلوبية ):** وتستعمل عادة عندما يكون مجتمع الدراسة واضح الحدود، اذ يعد الباحث قوائم تشمل جميع أسماء وحدات اوافراد المجتمع موضوع الدراسة ثم يقوم بتحديد حجم العينة المطلوبة عن طريق ارقام متسلسلة وبمسافة ثابتة . أي ان العينة العشوائية المنتظمة تكون باختيار العينات بشكل منتظم على قائمة المجتمع الأصل ، وتتم عن طريق اختيار وحدة المعانية (نسبة المعاينة )وهي( حجم المجتمع الى حجم العينة ) ثم اختيار رقم عشوائي بين (1) و(م) ليكون حجم العينة الأولى، ثم إضافة (م) ومضاعفاتها على رقم العينة الأولى الى ان يكمل حجم العينة ،فمثلاً اذا كان مجتمع طلاب كلية التربية الرياضية (1500)طالباً والمطلوب اخذ عينة عددها (150) طالباً فان :

$$\text{م} = \frac{\text{حجم المجتمع}}{\text{العدد المطلوب}} = \frac{1500}{150} = 10$$

ثم نختار رقماً بين (1-10) وليكن (5) مثلا فهذا يكون رقم العينة الأولى ثم نضيف (10) ومضاعفاتها الى رقم العينة الأولى لنحصل على وحدات المعاينة وهي(5،15،25، 35، 45 .....الخ) حتى نحصل على حجم العينة وهو (150) طالبا .

**3-.العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة او المزدوجة:**وهي العينة التي يكون فيها المجتمع كبير جداً او تكون متباعدة جغرافيا ويصعب على الباحث الاتصال بها مباشرة فيرسل استمارته للمفحوصين بالاختيار العشوائي أيضا وقد يهمل بعض المفحوصين هذه الاستمارات والبعض الاخر يرسلها ،فيختار من الذين اهملوا الاستمارات عينة عشوائية ويقابلهم مقابلة شخصية للحصول على البيانات المطلوبة .فمثلاً اذا تم توزيع (200) استمارة وقد ارجع (150) مفحوصاً اجابته الى الباحث ، والباقي (50) استمارة ، عند ذلك على الباحث اختيار (20) استمارة مثلاً من الذين لم يجيبوا من (50)استمارة مقابلتهم مقابلة شخصية وبصورة عشوائية لكي يحصل على بيانات المطلوبة .

**4. العينة العشوائية الطبقية (الفئوية):** وهي من العينات التي تأخذ من مجتمع غير متجانس (أي ان مفردات المجتمع متعددة الاجناس او الأصناف) وتتم بتقسيم مجتمع الأصل الى طبقات بناء على خاصية معينة ثم يشتق بطريقة عشوائية من هذه المجموعات الاضغر المتجانسة عددا محدداً مسبقاً نم مفردات.

## أدوات البحث العلمي ووسائل جمع المعلومات

**تُستخدم أدوات البحث العلمي في الحصول على البيانات والمعلومات التي تسهم في شرح مفاصل الدراسة محل البحث، وكثير من الأبحاث والرسائل العلمية تتطلب تفصيلًا معاصرًا أو آنيًّا، بمعنى معلومات حاضرة، ويبدأ الأمر باختيار مجموعة من الأفراد (عيِّنة دراسية) تمثل المجتمع الكلي للبحث، وذلك إلى جانب المعلومات التاريخية السابقة على موضوع البحث، والتي تتمثل في المراجع والمصادر والدراسات السابقة، وتلك الحركة الديناميكية، أو التتبع الزمني، يساعد في التَّعرُّف على جذور المشكلة، وفي النهاية تصبح الصورة واضحة، مع تبني الباحث النهج الموضوعي؛ بمعنى عدم التحيز لجانب معين، ومن ثم يضع نتائج البحث.**

**تعد ادوات البحث وسائل اساسيه لابد لأي باحث ان يعتمدها من أجل التوصل الئ النتائج المطلوبه تحقيقا لأهداف البحث ،فبدونها يثعثر اي بحث في استخلاص النتائج المطلوبه ،لذا فأن توخي الدقه في البحوث مهما كان نوعها اصبح بحاجه الى عدد من الأدوات التي تستخدم لجمع البيانات والمعلومات الخاصه بالبحث.**

**ان التفكير بمشكله البحث يعني ضمنا التفكير بأدوات البحث التي سيقوم باستخدامها ومدى صلاحيه تلك الأدوات في استيفاء المعلومه المرتبطه بهدف البحث ،لذا فإن الأدوات هي**

**إحدى المعايير الأساسية في تقييم البحث ، كما ينبغي علئ الباحث ان يختار الأدوات بعنايه تامه .**

**تبرز لدينا اربعه طرق (ادوات ) رئيسيه تستخدم لأغلب العلوم كوسيله مهمه واساسيه في جمع المعلومات للمشكله المدروسه وهي :-**

**ا- الاستبيان أو الاستبانه أو استماره الاستفتاء**

**٢- المقابله الشخصية**

**٣- الملاحظه**

**٤- الاختبارات**

**وحاليا تم اعتبار العينه من ضمن الأدوات**

**لكل طريقه من هذه الطرق خصائصها وشروطها ومميزاتها السلبيه والايجابيه ويعتمد الباحث في اختيارها علئ :-**

**١- طبيعه البحث ومدى ملائمة الطريقة**

**٢- طبيعه مجتمع وعينه البحث**

**٣- قدرات الباحث المالية**

**٤- زمن ووقت البحث**

**معرفه الباحث للطريق المستخدمه**

## الاستبيان

أولا: الاستبيان (الاستبانة) او الاستفتاء :-

**ويعد أداة لجمع البيانات (الحقائق) عن الظاهرة أو المشكلة المراد بحثها، وتستخدم بغية الحصول على اجابات عن عدد من الاسئلة او الفقرات المكتوبة والتي تتطلب وضع علاقة أو**

**كتابة أو فقرة من قبل المستجيب ذاته وفقا لنموذج معين يمكن أن يكون بصورة ما أو بانواع مختلفة ويعتبر الاستبيان من اهم وادق طرائق البحث وجمع البيانات في علوم التربية الرياضية وخاصة في البحوث الوصفية وبالأساليب المسحية) وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على اجوبة لاسئلة معينة في شكل استمارة يملؤها المجيب بنفسه، وهناك عدة تعاريف لهذه الاداة تستطيع أن تذكر منها:**

*** مجموعة من الاسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات او أراء المبحوثين حول ظاهرة او موقف معين.**

***مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف (اوالاهداف )التي يسعى اليها الباحث بضوء الموضوع والمشكلة التي اختارها لبحثة".**

***" عبارة عن مجموعة من الاسئلة تقدم إلى عدد من افراد مجتمع البحث، حيث يمكن جمع الحقائق المطلوبة من الاشخاص المتواجدين في اماكن متباعدة في وقت قصير، وبكلفة قليلة نسبيا بالقياس الى الوسائل الأخرى".**

**تُستخدم أدوات البحث العلمي في الحصول على البيانات والمعلومات التي تسهم في شرح مفاصل الدراسة محل البحث، وكثير من الأبحاث والرسائل العلمية تتطلب تفصيلًا معاصرًا أو آنيًّا، بمعنى معلومات حاضرة، ويبدأ الأمر باختيار مجموعة من الأفراد (عيِّنة دراسية) تمثل المجتمع الكلي للبحث، وذلك إلى جانب المعلومات التاريخية السابقة على موضوع البحث، والتي تتمثل في المراجع والمصادر والدراسات السابقة، وتلك الحركة الديناميكية، أو التتبع الزمني، يساعد في التَّعرُّف على جذور المشكلة، وفي النهاية تصبح الصورة واضحة، مع تبني الباحث النهج الموضوعي؛ بمعنى عدم التحيز لجانب معين، ومن ثم يضع نتائج البحث.**

**تعد ادوات البحث وسائل اساسيه لابد لأي باحث ان يعتمدها من أجل التوصل الئ النتائج المطلوبه تحقيقا لأهداف البحث ،فبدونها يثعثر اي بحث في استخلاص النتائج المطلوبه ،لذا فأن توخي الدقه في البحوث مهما كان نوعها اصبح بحاجه الى عدد من الأدوات التي تستخدم لجمع البيانات والمعلومات الخاصه بالبحث .**

**ان التفكير بمشكله البحث يعني ضمنا التفكير بأدوات البحث التي سيقوم باستخدامها ومدى صلاحيه تلك الأدوات في استيفاء المعلومه المرتبطه بهدف البحث ،لذا فإن الأدوات هي إحدى المعايير الأساسية في تقييم البحث ، كما ينبغي علئ الباحث ان يختار الأدوات بعنايه تامه .**

**تبرز لدينا اربعه طرق (ادوات ) رئيسيه تستخدم لأغلب العلوم كوسيله مهمه واساسيه في جمع المعلومات للمشكله المدروسه وهي :-**

**١- الاستبيان أو الاستبانه أو استماره الاستفتاء**
**٢- المقابله الشخصيه**
**٣- الملاحظه**
**٤- الاختبارات**
**وحاليا تم اعتبار العينه من ضمن الأدوات**

**لكل طريقه من هذه الطرق خصائصها وشروطها ومميزاتها السلبيه والايجابيه ويعتمد الباحث في اختيارها علئ :-**
**طبيعه البحث ومدى ملائمة الطريقه**
**طبيعه مجتمع وعينه البحث**
**قدرات الباحث الماليه**
**زمن ووقت البحث**
**معرفه الباحث للطريقه المستخدمه**

**١-الاستبيان(الاستبانة)اوالاستفتاء**

**والدالة لجمع البيانات (الطائق) من الظاهرة أو المشكلة المراد بحثها، وتستخدم بغية الحصول على اجابات عن عدد من الاسئلة او الفقرات المكتوبة والتي تتطلب وضع علاقة أو كتابة أو فقرة من قبل المستجيب ذاته وفقا لنموذج معين يمكن أن يكون بصورة ما أو بانواع مختلفة ويعتبر الاستبيان من اهم وادق طرائق البحث وجمع البيانات في علوم التربية الرياضية وخاصة في البحوث الوصفية وبالأساليب المسحية) وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على الجوبة لاسئلة معينة في شكل استمارة يملؤها المجيب بنفسه، وهناك عدة تعاريف لهذه الاداة تستطيع أن تذكر منها: الة تتضمن مجموعة من الاسئلة او الجمل الخبرية التي يطلب من المقصوص الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث وحسب اغراض البحث". مجموعة من الاسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات او أراء المبحوثين حول هنالك عدد من الخطوات لابد من الباعها من اجل تصميم استيان جي كنانة البحث ما، وهي البيعة البحث ومدى ملائمة احدى هذه الطرائق لجمع المعلومات التي تخص مجتمع وعينة الدراسة مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض**

**الآخر بشكل يحقق الهدف (لو) الاهداف التي يسعى اليها الباحث بضوء الموضوع والمشكلة التي اختارها ليحة". " عبارة عن مجموعة من الاسطة تقدم إلى عدد من افراد مجتمع البحث، حيث يمكن جمع الطاق المطلوبة من الاشخاص المتواجدين في اماكن متباعدة في وقت قصير، وبكلفة قليلة نسبيا بالقياس الى الوسائل الأخرى". عدد من الاسئلة المحددة يعرض على عينة من الأفراد ويطلب اليهم الاجابة عنها كتابة . ظاهرة أو مواقف معين. خطوات تصميم الاستبيان 1- تحديد موضوعات الاستبيال، في الجوانب التي سيشتمل عليها.**

- خطوات تصميم الاستبيان:

**هنالك عدد من الخطوات لا بد من اتباعها من أجل تصميم استبيان جيد كأداة لبحث ما، وهي:**

**1 - تحديد موضوعات الاستبيان، أي الجوانب التي سيشتمل عليها.**

**2 -تحديد الطريقة التي ستصاغ فيها اسئلة او فقرات الاستبيان، فقد يكون على شكل اسئلة، وقد يكون على شكل عبارات.**

**3-كتابة الاسئلة او الفقرات ومناقشتها، واعادة صياغتها اللفظية قياسا باراء الخبراء وعينات تجريبية للوقوف على مدى الوضوح والملائمة .**

**4- تحديد المعلومات التوضيحية التي توضح للمستجيب كيفية الاجابة وبعض الامثلة ان تطلب ذلك .**

**5- تجريب الاستبيان على عينة استطلاعية من اجل التأكد من جوانب بنائه وقدرته على قياس الظاهرة موضوعة البحث واعادة او تعديل أو تغيير الفقرات التي لا تؤدي ما مطلوب منه وفقا الأمر ذلك. لاهداف البحث.**

## انواع الاستبيان :-

**وهناك عدة انواع من الاستبيان، أهمها:**

أ -الاستبيان المفتوح او الاستطلاعي:

**وتكون استاته غير محددة الاجابات، أي أن الاجابة متروكة الابداء الرأي، وفيه يجيب المبحوث استجابة مفتوحة على سؤال عام، وقد سمي استطلاعياء لاله يستطلع رأي المبحوث في جانب أو جوانب البحث ويترك الحرية كاملة للمستجيب في تدوين اجاباته او ملاحظاته ويستخدم هذا النوع من الأسئلة عندما لا يكون لدى الباحث معلومات كافية عن موضوع الدراسة ويرغب في الحصول على معلومات موسعة وتفصيلية ومصقة حول الظاهرة أو المشكلة، ويمتاز هذا النوع من الاسئلة بانه لا يقيد المبحوث باجابات محددة مسبقاء بل يعطيه الحرية في كتابه ما يريد من المعلومات. ومن امثلته ما هي أهم العوامل في عدم ممارسة المرأة العراقية للرياضة ؟؟) أو (ما رأيك في واقع الحركة الرياضية في العراق ؟؟ عبد الاستبيان المقيد (المعلق او المقفول) والذي تكون اسئلته محددة الاجابات كان يكون الجواب ب(نعم) او (كلا)، أو (موافق) لو لا اوافق)، وهذا الاستبيان يبنيه الباحث بالاعتماد على خيراته وعلى استبيانات مماثلة لبحوث**

**سابقة وقريبة من موضوع بحثه، بالإضافة إلى الفقرات التي يمكن أن يستخلصها من الاستبيان المفتوح وعادة ما تكون الإجابة عليه محددة ومقيدة بمعنى أن الباحث يحدد الاجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار الصدها أو الكثر، أي أن يقيده في اختيار الاجابة ولا يعطيه الحرية لاعطاء اجابته من عنده مثلا هل تمارس الرياضة بانتظام؟ نعم لا هل توافق على مشاركة الفتاة العراقية بالمشاركات الرياضية أوافق لا توافق .**

**ب-الاستبيان المقيد (المعلق او المنقول):** - والذي تكون أسئلته محددة الاجابات كان يكون الجواب ب (نعم) او (كلا) او (موافق) أو لا اوافق)، وهذا الاستبيان بينيه الباحث بالاعتماد على خبراته و على استبيانات مماثلة لبحوث سابقة وقريبة من موضوع بحثه، بالإضافة في الفقرات التي يمكن أن يستخلصها من الاستبيان المفتوح، وعادة ما تكون الاجابة عليه محددة ومقيدة، بمعنى ان الباحث يحدد الاجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار احدها أو الكثر، أي أن يقيده في اختيار الاجابة ولا يصليه الحرية لاعطاء اجابته من عدم مثلا "هل تمارس الرياضة بالنظام؟ نعم لا " هل توافق على مشاركة الفتاة العراقية بالمشاركات الرياضية توافق لا توافق هل تعتقد ان مناهج كليات التربية الرياضية تحقق رسالتها العلمية في المجال الرياضي؟ بدرجة ممتازة بدرجة جيدة بدرجة متوسطة بدرجة ضعيفة أي الألعاب الرياضية تفضل ممارستها؟ الكرة الطائرة كرة القدم كرة السلة كرة اليد.

**ج- الاستبيان المفتوح المقيد:-** والذي تحتاج بعض اسئلته إلى اجابات محددة والبعض الآخر إلى اجابات غير محددة، أي انه يجمع بين النوعين السابقين، حيث تتحدد فيه الفقرات ولكن المستجيب يختار من بين الاجابات واحدة منها تمثل رأيه ثم يكتب عنها من حيث اسباب الاختيار أو الرفض، بمعنى أن الباحث في البداية يطرح سؤالا مغلقا، أي يحدد فيه الاجابة المطلوبة ويقيد المبحوث باختيار الإجابة، ثم يتبعه بسؤال مفتوح يطلب فيه من المبحوث توضيح اسباب اختياره للاجابة المعنية، ويمتاز هذا النوع من الاسئلة بأنه يجمع بين ايجابيات الاسئلة المطلقة والاسئلة المفتوحة، مثلا: هل تعتقد بوجود عوائق امام تنفيذ درس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة ( ) نعم () إذا كانت الاجابة (نعم)، فما هي برأيك اهم هذه العوائق اذا كانت الإجابة نعم ، فما هي برأيك هذه العواق ؟

**د-الاستبيان المصور:-**

ويكون بتقديم بعض الصور أو الرسوم بدلا من السؤال للعينة المختارة لكي الاستبيان، ويكون ذلك بعد لقاءات معهم، أو توضيح الهدف بشكل تحريري. ان يكون الباحث وهذا من المفضل موجودا ومستعد اللاجابة عن

الاستفسارات التي يعرضها الأفراد المكلفين بالاجابة عن الأسئلة.وهي البساطة والوضوح عند صياغة الاسئلة، وذلك باختيار الاسئلة البسيطة والمباشرةموجودا ومستعد اللاجابة عن الاستفسارات التي يعرضها الأفراد المكلفين بالاجابة عن الأسئلة.وهي البساطة والوضوح عند صياغة الاسئلة، وذلك باختيار الاسئلة البسيطة والمباشرة.

## 2- **المقابلة االشخصية** :-

تعد المقابلة واحدة من أفضل الوسائل في جمع البيانات والحقائق، وذلك لأن من طبيعة الطلب الأفراد، الرغبة في التحدث أكثر من الكتابة، خاصة عندما يتمكن المقابل من خلق علاقة طيبة مع الفرد الذي يقابله. فالقائم بالمقابلة يستطيع أن يوضح بصورة اكثر المعلومات المحددة التي يريدها. فضلا عن التوضيح المباشر للاسئلة. ويمكن أن تكون هذه الوسيلة هي الوحيدة التي من الممكن استخدامها عندما يكون الشخص المراد مقابلته صعب المنال، حيث يصعب معه الحصول على البيانات بالوسائل الأخرى، أي ان المقابلة طريقة منظمة تمكن الفرد من التعرف على حقائق غير معروفة مسبقا وتتحقق في الدراسات الميدانية عن طريق اسئلة يلقيها الباحث على الفرد الآخر الذي يلتقي به وجها لوجه لمعرفة رأيه في موضع معين أو للكشف عن اتجاهاته الفكرية ومعتقداته وهي وسيلة لجمع المعلومات بالاعتماد على تبادل الحديث بين الباحث والمبحوث، إلى جانب انها عملية من عمليات التفاعل الاجتماعي وهي وسيلة من الوسائل الهامة لجمع البيانات واكثرها استخداما نظر المميزاتها المتعددة ومرونتها إذا ما قورنت بالاستبيان مثلاء فاننا نجدها تمتاز عليها في امكانية اعادة صياغة الاسئلة للتأكد من فهم الفرد لها، ولكي تحقق المقابلة اهدافها، ينبغي أن تراعى فيها عدة امور منها .

**أ-** الأعداد للمقابلة وتتضمن وضع خطة تثبت فيها النقاط الرئيسة التي يريد الباحث أن يستوضح عنها، وتحدد الاسئلة المناسبة التي تحقق الهدف وتكون واضحة للشخص او الاشخاص الذين . سوف تتم مقابلتهم، ويفضل لذلك اجراء مقابلات استطلاعية قبل المقابلات الاساسية أوالحقيقية.

**ب** - تكوين العلاقة الودية والالفة بين الباحث والمستجيب: وهي اساسية لتكوين الثقة بين الطرفين وتتطلب اتزان الباحث وصراحته وتجنبه اساليب اللف والدوران او المكر أو العنف مع المستجيب.

**ج**- استدعاء المعلومات ويتطلب هذا صياغة الاسئلة بشكل متسلسل و متتابع بحيث تحقق الوصول إلى معلومات بشكل دقيق مع التأكيد على الاسئلة المهمة المباشرة للموضوع وتجنب الاسئلة السطحية، كما يتطلب ذلك من الباحث حسن الاستماع واليقظة وتشجيع المستجيب للاستمرار في اعطاء المعلومات واستقصائها والتعمق فيها.

**د** -الخبرة والتدريب حيث يتطلب من الباحث ان يكون ذا خبرة واسعة في قيادة المقابلة والانتقال من فقرة إلى أخرى بشكل سلس وخالي من التصنع والتعثر او التوقف.

**ه** - تسجيل البيانات ويتم ذلك عن طريق استمارة أو بطاقة معدة لهذا الغرض، أو أي نظام آخر تسجل به المعلومات بسرعة ودقة ووضوح.

**و** - تحديد الاشخاص المقابلين يجدر الحرص على اختيار الاشخاص المقابلين بما يحقق الاستفادة من استجاباتهم وبحدود البحث المطلوب، وكذلك استطلاع مدى استعدادهم للاستجابة والادلاء بالمعلومات بما يحقق الهدف من المقابلة.

واستنادا إلى ما جاء اعلاه، نستطيع أن نعطي للمقابلة عدة تعاريف وذلك لتوضيحها بشكل ادق وواضح، فالمقابلة تعني مجموعة من الاسئلة والاستفسارات والايضاحات التي يطلب الاجابة عليها والتعقيب لها وجها لوجه بين الباحث والاشخاص المعنيين بالبحث او عينة ممثلة لهم"." وهي احدى أهم وسائل جمع البيانات، وهي وسيلة يقوم بواسطتها الباحث او مساعدوه بتوجيه عدد من الاسئلة لعضو العينة وتدوين اجاباته"." و "المقابلة تعرف بالاستبيان الشفهي وشخص آخر أو عدة اشخاص بهدف الحصول على انواع معينة من البيانات .

**شروط المقابلة :-**

**١**- ان تكون الاسئلة واضحة ودقيقة ومحددة.

**٢**- ان ينفرد الباحث بالمقابل ويطمئنه على سرية المعلومات الشخصية التي

**٣**- ان يشرح الباحث معنى اي سؤال قد يسيء المستجوب فهمه.

**4**-ان يتجنب الباحث التأثير على المستجوب.

**5-**تحديد الموضوع تحديدا دقيقا من حيث فروضه وغاياته ومجالاته النظرية والعملية.

**6-** وضوح الهدف من اجراء المقابلة لدى الباحث والمبحوث

**7-**مراعاة الظرف الزماني والظرف المكاني للمقابلة

8- مرونة الاسئلة وتنوعها.

## المــلاحظة:

**تعتمد الملاحظة كأداة من أدوات البحث العلمي على قدرات الباحث الشخصية، وعلى الرغم من تطلبها جهدًا كبيرًا، وإعدادًا مُسبقًا، فإن نتائجها تتسم بالصدق.**

**تعريف الملاحظة: هي عبارة عن مشاهدة دقيقة للظاهرة بحالتها في الطبيعة، والتعبير عن ذلك نوعيًا أو كميًا، وتستخدم بكثرة في البحوث الوصفية.**

### أنواع الملاحظة:

**يوجد أنواع مختلفة من الملاحظة، وأبرزها:**

الملاحظة المنظمة:

**وهي تتسم بالأسلوب العلمي والدقة؛ حيث يقوم الباحث بتسجيل كل ما يخص الظاهرة موضع البحث بحالتها.**

الملاحظة البسيطة:

**وهي ملاحظة غير مسبقة الإعداد، ويستهدف الباحث من ذلك الحصول على معلومات مبدئية؛ يستطيع من خلالها أن يجد محاور أساسية لتفصيل الدراسة.**

الملاحظة عن طريق المشاركة:

**وفيها يقوم الباحث بالاندماج وسط مجموعة المبحوثين دون أن يشعرهم بذلك كأن يدخل إلى دور رعاية أو مصحة أو سجن... إلخ، ومن ثم يسجل الملاحظات.**

الملاحظة دون المشاركة:

**وفي ذلك النوع من أنواع الملاحظة يقوم الباحث بالمشاهدة عن بُعد؛ من خلال أجهزة المراقبة مثلًا، أو من مكان بحيث لا يراه المبحوثون.**

مزايا الملاحظة:

**من أبرز مزايا الملاحظة إمكانية التَّعرُّف على تصرفات المفحوصين، والانفعالات الطبيعية الخاصة بهم، وبما يساهم في بلوغ النتائج التي يرجوها الباحث، ويمكن استخدامها في البحوث المتعلقة بالعلوم الطبيعية على عكس أدوات البحث العلمي الأخرى.**

عيوب الملاحظة: **يتطلب إجراء الملاحظة تكلفة مالية كبيرة، بالإضافة إلى المجهود الكبير الذي يتحتم على الباحث أن يبذله في سبيل جمع المعلومات، وهناك احتمال لأن يتصرف المستجيبون بصورة مغايرة لطبيعتهم أمام الباحث، كما أن الملاحظة تحتاج لتدريب وخبرة كبيرة**

**المصادر**


1. ذوقان عبيدات وزملائه؛ **البحث العلمي مفهومه واساليبه وادواته**,القاهرة,دار الفكر العربي,1988,ص[105].
2. علي سلوم جواد, مازن حسن جاسم؛**البحث العلمي اساسيات ومناهج- اختبار الفرضيات- تصميم التجارب** ,العراق, النجف, دار الضياء للطباعة,2011,ص[77-78].
3. عامر قنديلجي،ايمان السامرائي؛ **البحث العلمي الكمي والنوعي**،الطبعة العربية،الأردن-عمان,2009،ص[258-259].
4. وجيه محجوب؛ **طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد** ، دار الحكمة للطباعة والنشر،1993،ص[166].
5. عامر ابراهيم قنديلجي؛**البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والألكترونية**، الطبعة العربية,الأردن-عمان،دار اليازوري،2008،ص[182-189].